



اختبار الفصل الثالث في مادة اللغة العربية

الأرض والإنسان

النّص

يكاد ارتباط الشعب بالأرض يشبه ارتباط الروح بالجسد، حتّى تتعمّق الصّلة بين الإنسان وأرضه فتصبح العلاقة بينهما كعلاقة السمك بالماء إذا فارقه فارق الحياة وإن عاد إليه عاودته الرّوح، فترى ابن أرض الوطن يحنّ إليها إن غاب عنها وتراه يخوض من أجلها المعارك وينزف الدّماء ويقدم جهد العمر في سبيل الحفاظ على الحياة فوقها، حريته حريتها وكرامته كرامتها، هي له الزّوج والولد ومعنى الحياة وجوهرها، وإذا (ابتعد عن ثراها) لفحته رياح الغربة وافترست الوحشة كيانه فيشغله الشّوق إليها عن كلّ شاغل سواه ويعيش على أمل العودة إلى ربوعها حتّى عندما ينتقل عنها بإرادته مع أقرب النّاس إليه ويجد حياة اجتماعية أكثر غنى من تلك التي يحيا فيها وأكثر تقدّماً.

ويشعر المرء عندما يكون في وطن غريب عليه (أنّه قطرة دم سكبت في عروق الجسد الأم) الذي كانت فيه ولهذا فهي تجول غريبة بين أوردة جسد غريب وشعيراته وتبحث عن مخرج لها من تلك الغربة وذلك السّجن لكي تعود إلى أوعية ترتاح فيها.

ولا يكفّ الإنسان عن بذل الجهد في التّواصل المثمر بينه وبين أرضه وما تمثله أرضه سواء أكان مظهر ذلك التّواصل العمل فيها أم العمل من أجلها ومن أجل ما تمثله سكّانا وتاريخا وحضارة وكتلة ذكريات وحنين ومرابع صبا.

ولا تعود الأرض تمثّل له بالنسبة إليه ذرّات التّراب المحايدة أو قطع الحجارة أو تلك الكتل من الأبنية... بل تبدو شيئا أكثر غنى وأكثر حيويّة وتجدّدا من ذلك، إنّها التّاريخ الحيّ لأجيال شعبه و أبناء أمّته بكلّ ما لهم فيها من تقاليد وعادات و أعراف وما يحمله ذلك التّاريخ من أفراح و أتراح ... إنّها ذلك التّاريخ النّضالي الذي يحيا في تربته بكلّ ما امتزجت به من دماء ودموع وبكلّ ما عليها من مظاهر للحياة ولهذا السّبب تكتسب الأرض تلك المعاني التي تتجسد في كلمة وطن وتمتلك القدرة على أن تمنح الشعب هويّة وانتماء وتحصل من أبنائه على تضحيات لا حدود لها.

علي عقلة عرسان، مجلة الثورة السورية، العدد 4027

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1 - بم شبه الكاتب ارتباط الشعب بأرضه؟ 0.5 ن
- 2 - ما سبل التواصل بين الإنسان وأرضه في رأي الكاتب؟ 01 ن
- 3 - صغ فكرة عامة مناسبة للنص. 01 ن
- 4 - حدّد من النصّ العبارة التي تناسب الفكرة الآتية: "البعد عن أرض الوطن معاناة وأمل" 0.5 ن
- 5 - اشرح كلمة (ثراها) ثم وظفها في جملة مفيدة. 01 ن

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1 - أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات. 1.5 ن
- 2 - بيّن المحل الإعرابي للجمل الواقعة بين قوسين. 01 ن
- 3 - استخرج من النصّ أسلوب شرط وحدد أركانه. 02 ن
- 4 - حدد الصورة البيانية الواردة في الفقرة الثانية ثم اشرحها. 01 ن
- 5 - استخرج من الفقرة الأخيرة محسناً بديعياً ثم حدّد نوعه. 01 ن
- 6 - ميّز النمط الغالب على النص ثم مثّل بمؤشرين من مؤشرات النص. 01 ن
- 7 - قدر قيمة مناسبة للنص. 0.5 ن

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: تعلّمت أنّ الهجرة مصطلح يشير إلى انتقال الناس أفراداً أو جماعات من موطنهم الأصلي إلى مكان آخر، والاستقرار فيه بشكل دائم أو مؤقت، وقد تعدّدت أسباب ودوافع الهجرة من شخص لآخر من بينها طلب العلم والتّقدم فيه.

السند: قال الإمام الشافعي:

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تغرب عن الأوطان في طلب العلى

وعلم وآداب وصحبة ماجد

تفريج هم واكتساب معيشة

التعليمة: تحدّث في نص من ستة عشر سطراً عن فوائد الهجرة في سبيل طلب العلم ملتزماً بالمنهجية النصّية ومراعيًا علامات الوقف وموظفاً ما تسنى لك من موارد قبلية مكتسبة.

بالتوفيق